

# زوميه جلسة 1 نصوص الفيديو

## أهلاً بكم في زوميه

أهلاً بكم في تدريب زوميه. الكلمة "زوميه" في اللغة اليونانية تعني "الخميرة".

يقول لنا يسوع أنّ ملكوت الله يشبه امرأة وضعت مقداراً قليلاً من "الزوميه" في مقدار كبير من الدقيق.

وإذ خلطت الخميرة مع الدقيق، انتشرت الخميرة وتأثيرها، حتى اختمر العجين كله.

كان يسوع يريدنا كيف يمكن لإنسان عادي أن يستخدم شيئاً قليلاً وبسيطاً ويستخدمه لإحداث تأثير كبير!

حلمنا هو أن نعمل ما قاله يسوع -- أن نساعد الناس العاديين حول العالم في أن يستخدموا أدوات بسيطة من أجل إحداث تأثير كبير في ملكوت الله!

كانت تعليمات يسوع الأخيرة لأتباعه بسيطة، حيث قال - "دْفَعْ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ." "وَعَمَدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ."

كان أمر يسوع بسيطاً -- تلمذوا.

وتعليمه بشأن كيفية عمل هذا كان بسيطاً - تلمذوا أينما كنتم ذاهبين،

- تلمذوا بتعميدهم باسم الأب والابن والروح القدس،
- تلمذوا بتعليمهم أن يطيعوا كل ما أمرت به.

فما هي الخطوات المتبعة للتلمذة؟

1. نحن نتلمذ كل الوقت - أينما كنّا ذاهبين وبينما نحن ذاهبون.

2. حين يقرّر إنسان أن يتبع يسوع - ينبغي أن يُعمّد.

3. لأجل نموّ التلميذ - علينا أن نعلّمه كيف يطبّق كل ما أمر يسوع به.

وحيث أن أحد الأمور التي أمر بها يسوع هي التلمذة، فهذا يعني أن كل تلميذ يتبع يسوع عليه أن يتعلم كيف يتلمذ آخرين أيضاً.

وينبغي لهؤلاء التلاميذ أن يتلمذوا آخرين، والتلاميذ الآخرون يتلمذون آخرين أيضاً.

مضاعفة التلاميذ. هذه هي الطريقة التي تعمل زوميه بها.

إنها تشبه بعملها الخميرة - التي تعمل في كل العجين إلى أن يختمر كله. حين أعطى يسوع وصيته هذه بالذهاب وتلمذة آخرين، أعطى أيضاً وعداً.

قال - "وَمَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ."

ينبغي لكل تابع ليسوع أن يتكل على وعده أنه سيكون معنا - بسبب صدق يسوع ووعده!

ولكن هذا يعني أيضاً أن على كل تابع ليسوع أن يدرك حقيقة أن يسوع يريد أن كل واحد منا يتلمذ آخرين، لأنه معنا فعلاً.

قال يسوع - "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا."

السلطان الذي يتكل يسوع عليه حين يرسلنا -- هو سلطانه.

قال يسوع إنه لن يكون هناك سلطان يسمو فوق هذا السلطان. ليس لأي تقليد سلطان أعظم.

ليس لأي ثقافة سلطان أعظم. ليس لأي قانون على الأرض سلطان أعظم.

قال يسوع - "ادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا."

ومثل زوميه - أي مثل الخميرة - سنستمر في الذهاب والنمو إلى أن يكتمل العمل.